Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو الاسم العام المعروف والمشهور، وقد بينت فيما تقدم تعريفه في اللغة والاصطلاح.[1]

الاسم الثاني: دار السلام.

وقد وصفت الجنة في القرآن بدار السلام في موضعين:

الاول: ﴿لهم دار السلام عند ربهم﴾.[2]

الثاني: ﴿والله يدعو إلى السلام﴾.[3]

قال الراغب: «السلامة: التعري من الآفات الظاهرة والباطنة، قال: «بقلب سليم» أي متعر من الدغل فهذا في الباطن.

وقال تعالى: ﴿مسلمة لاشية فيها﴾ فهذا في الظاهر... والسلامة الحقيقية ليست إلا في الجنة، إذ فيها بقاء بلا فناء، وغنى بلا فقر، وعز بلا ذل، وصحة بلا سقم، كما قال تعالى: ﴿لهم دار السلام عند ربهم﴾ أي السلامة».[4]

واختلف العلماء في سبب تسميتها بدار السلام على وجهين:

«أحدهما: لأنها دار السلامة الدائمة من كل آفة، قاله الزجاج.[5] والثاني: أن السلام هو الله، والجنة داره فلذلك سميت دار السلام، وهذا معنى قول الحسن البصري».[6]

---

(١) انظر ص ١٧ - ٢٠

(٢) الانعام/١٢٧.

(٣) يونس/٢٥.

(٤) المفردات في غريب القرآن ص ٢٣٩، وانظر أيضا معنى السلام في غريب القرآن/ابن قتيبة ص ١٦٠.

(٥) ابراهيم بن السري بن سهل، الزجاج، عالم بالنحو واللغة، وكان في فتوته يخرط الزجاج فسمي به، تعلم النحو من المبرد، ولد ببغداد سنة ٢٤١ هـ ومات بها سنة ٣١١ هـ، انظر الاعلام/الزركلي ج ١ ص ٤٠.

(٦) تفسير النكت والعيون/الماوردي ج ١ ص ٥٦٢، وانظر التفسير الكبير/الرازي ج ١٣ ص=